

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

- 317 - (راحة صباغ) يضرب مثلا لما يستقبح ويشبه بها ما ليس يستنطف وأنشد الجاحظ لأبي المنهمر مولى تميم .
- (وصفت بجهدى وجه حفص وخلقه ... فما قلت فيه واحدا من ثمانية) .
- (لهازم مجنون وخلقة كافر ... وتقطيع كشخان ورأس ابن زانية) .
- (ولحية قواد وعين مخنث ... وجبهة مأبون يناك علانية) .
- (وراحة صباغ وصدره حائك ... ومرفق سقط رد فى الرحم ثانية) .
- 318 - (حمار القصار) يضرب به المثل فيمن يصير إلى الخوف وسوء القرى فيقال كان يوم فلان كحمار القصار إن جاع شرب وإن عطش شرب .
- 319 - (كلب القصاب) يضرب مثلا للفقير يجاور الغنى فيرى من نعيم جاره ويؤس نفسه ما تتنصص معه معيشتة .
- والعامة تقول كلاب القصابين أسرع عمى من غيرها بعشرين سنة لأنها لا تزال ترى من اللحوم ما لا تصل إليه فكأن رؤية ما تشتهييه وتمنع منه يورثها العمى .
- 320 - (بيت الإسكاف) يضرب به المثل فيقال بيت الإسكاف فيه من كل جلد رقعة ومن كل أدم قطعة كما يقال هم كبيت الأدم إذا كانوا مختلفين وفيهم الشريف والوضيع قال الشاعر